

تأثير الاغنية التعليمية لمهارات الباليه علي التحصيل المعرفي للفرقة الأولى

أ.د. ليلى شرف الدين امام

أستاذ بقسم التعبير الحركي و الايقاع الحركي - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان

laila.sharaf@pef.helwan.edu.eg

أ.د. وهيبه علي حسن زغلول

أستاذ ورئيس قسم التعبير الحركي و الايقاع الحركي - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان

wahiba.zaglol@pef.helwan.edu.eg

نوال محمود عثمان احمد حسن

nawal.mahmoud2885@pef.helwan.edu.eg

المستخلص :

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي " تأثير الاغنية التعليمية لمهارات الباليه علي التحصيل المعرفي للفرقة الأولى", و قد استخدمت المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة و بلغ عددهم ٤٠ طالبة للمجموعة التجريبية و ٤٠ طالبة للمجموعة الضابطة من طالبات الفرقة الاولى , استغرق البرنامج شهرين بواقع (٢) وحدة تدريبية اسبوعياً تم استخدام ادوات مثل (البيانو , مسجل الصوت, مكبر الصوت), و من اهم النتائج ام برنامج تدريبي باستخدام الاغنية التعليمية (المنطوقة), أثر تأثيراً ايجابياً علي الاداء المهاري و التحصيل المعرفي لدي طالبات الفرقة الاولى .

The effect of an educational song for ballet skills on the cognitive achievement of the first group

Abstract:

This research aims to identify “the effect of an educational song for ballet skills on the cognitive achievement of the first group.” It used the experimental method with a pre- and post-test design for the experimental and control groups, and their number reached 40 female students for the experimental group and 40 female students for the control group from the female students of the first group. The program took two months, with (2) training units per week. Tools such as (piano, voice recorder, and loudspeaker) were used. One of the most important results was that a training program using educational (spoken) song had a positive impact on the skill performance and cognitive achievement of the band’s female students. The first one.

تأثير الاغنية التعليمية لمهارات الباليه علي التحصيل المعرفي للفرقة الأولى

المقدمة :

تُعد الوسائل التعليمية ركيزة مهمة في إكساب وتعليم المهارات للطلاب، لذلك يسعى المعلمون والمعلمات بتقل مهنتهم بمهارات استخدام الوسائل التعليمية، والتعرف على مستجداتها، لتسهيل عملية التعليم والتعلم، ولتطوير مهارات طلابهم.

وللوسائل التعليمية انواع متعددة فمنها وسائل سمعية و وسائل بصرية و وسائل سمعية بصرية تهدف جميعها إلي تيسير العملية التعليمية و اتقانها لدي الطلاب حيث يستفاد منها الطلاب في جميع مراحلهم التعليمية بشكل عام و في التربية الرياضية بشكل خاص و جديراً بالذكر ان للوسائل التعليمية خصائص تميزها في مجال التربية الرياضية و هي ان تكون مرتبطه بالهدف و تعبر عنه و ان تحقق الاهداف المرتبطة بالبيئة المحيطة و ان تكون سهله الاستخدام و العرض و مناسبة لعدد و سن الطلاب و خصائصهم و قدراتهم العقلية و ان تتصف بطريقه عرض بسيطة و واضحة و غير معقدة و تكون جذابة و مثيرة للاهتمام و تكون امنه في التصميم بما يتناسب مع الافكار و المعتقدات و التقاليد المجتمعية , و للوسائل التعليمية دوراً فعالاً في تعليم التعبير الحركي بفروعه الثلاثة (الرقص الحديث – الرقص الشعبي – الباليه) و يعتبر الباليه من افرع التعبير الحركي التي لديه مصطلحات فرنسيه تتصف بصعوبة نطقها مما قد تؤثر في حفظها لدي طالبات كلية التربية الرياضية بنات لذا وجب علي الباحثين التوجه لوسائل تعليميه تتصف بسهوله عرضها لتعليم و اتقان مصطلحات مهارات الباليه .

و يعتبر الغناء و الموسيقي من أكثر الأنشطة التعليمية متعةً للطالبات فقدرتها علي الحفاظ علي عنصرى التعلم و المتعة في آن واحد , حيث توفر الأغاني طريقة ممتعة لتطوير الذاكرة فهناك أغاني العد و أغاني الحركة و أغاني حركة الأصابع و أغاني الحروف الأبجدية و أغاني القصة و يستطيع معظمنا تذكر الأغاني الكاملة حتي الطويلة منها كلمة تلي الأخرى.

و تستطيع الموسيقي بشكل عام أن تصل إلي الأجزاء التي لا تستطيع الأشياء الأخرى الوصول إليها , فهي أحد الأسباب الرئيسية لأستثاره الاستجابة لحفظ الكلمات لدي المستمع, و لهذا

السبب يمكن ان يكون العلاج بالموسيقى فعالاً للغاية في الوصول إلي الطالبات اللواتي يعانن من صعوبات في الحفظ. (٧)

و الموسيقى هي إحدى التجارب الإنسانية فهي ليست الخواص المادية للصوت، ولكنها عبارة عن ارتباط الإنسان بالصوت، فالإنسان يشعر بالإيقاع الموسيقي داخليا خلال عملية التنفس ومع ضربات القلب، وبالتالي نجد الراقصين يؤدون هذا التنفس عن طريق الحركة لأجسامهم ويجدون طول وشكل الجملة الموسيقية من خلال حركة الجسم في الفراغ.

تري "هدى حسن , نهى محمد" (٢٠٠٩) ان هناك علاقة وثيقة بين الموسيقى والحركة من خلال فن الباليه، حيث تظهر مدى قدرة الموسيقى على التعبير عن الأحداث التمثيلية المختلفة المؤداه عن طريق الحركة وكيف أيضا تستطيع الحركة التعبير عن الموسيقى .
(٤ : ١٠٩-١١٠)

ويجب أن يكون هناك تجانس بين الحركة والموسيقى المسموعة من ناحية المسار اللحني والإيقاع، فيجب أن تعبر الحركة بشكل واضح وبسيط عن الموسيقى المسموعة بالاضافه إلي إعطاء الراقص الفرصة للتعبير التلقائي.

و قد تكون الاغاني التعليمية هي الأكثر تأثيراً في العملية التعليمية فالموسيقى لديها قدرة مفترضة علي أن تبني جسراً بين النصف الأيمن و النصف الأيسر من الدماغ البشري مما يعني أنه يمكن أن يكون لها صلة بعملية أكتساب المهارات التعليمية. (٦)

و الباليه هو الحركة التعبيرية التي تنظم وفقا لإيقاع معين قد يكون ايقاع داخلى للراقصين أو ايقاع خارجي بمصاحبة الموسيقى أو الآلات الإيقاعية . (١ : ٣٥) فالإيقاع الحركي له اهمية كبيره لانه يساعد في تسهيل و تحسين الاداء الحركي من خلال النغمة المميزة لكل مهارة و يساعد ايضا علي حفظ المهارات. (٥)

و يرى " حمدين " (٢٠١٦) أن تعليم الطالبات من خلال الحركة يساعدهن في تطوير امكانيات الحركة والمعارف والمهارات والممارسات نحو الحركة وكيفية الانتقال ، ويعتبر وسيلة مثالية للطالبات للتعلم جسدياً وفكرياً وعاطفياً واجتماعياً. (٢)

يري كلاً من خليل ستار محمد ، و جاسم محمد رشدي ان التعليم الناجح يعتمد علي التجريب و الممارسة و الانتقال وهذا ما توفره الاغنية التعليمية حيث توفر كل هذه الخصائص التي تساعد المتعلم علي التحصيل المعرفي المتقن فالتعليم الناجح لا يأتي بتعلم المهارات و الخطط فقط ولكن يلزم تزويد الممارس بالمعلومات و المعارف المتعلقة بالنشاط الممارس أي ان الامر يتطلب بذل جهد صادق في تزويد الممارس بنواحي معرفية أساسية و مبادئ علمية يرجع اليها في ممارسته للمهارات الحركية وبذلك يتحقق الاستمتاع و التفهم الكامل بطبيعة النشاط الرياضي الممارس و أهدافه. (٣)

مشكله البحث:

لاحظت الباحثة من خلال دراستها لمادة التعبير الحركي بشكل عام و الباليه بشكل خاص ان طالبات الفرقة الاولى لديهن بعض الصعوبات في حفظ مصطلحات مهارات الباليه الفرنسية وعدم أدائها بشكل الصحيح ، مما قد يضعف من قدرة الطالبة علي ربط الجانب المعرفي بالجانب التطبيقي العملي للمهارة ، فيؤثر ذلك علي ضعف مستوى الدرجة المعيارية للتحصيل الدراسي في الامتحانات التطبيقية للجنتي (الشفوية و المهارات)

لذا اقترحت الباحثة تأليف اغنية تعليمية بإيقاع موسيقي يتناسب مع أسم كل مهارة من مهارات الباليه على قضبان السند و حفظها . من هنا ظهرت فكرة هذا البحث للتعرف علي مدى " تأثير الأغنية التعليمية لمهارات الباليه على التحصيل المعرفي للفرقة الاولى".

هدف البحث :

تهدف هذه الدراسة:

التعرف علي " تأثير الأغنية التعليمية لمهارات الباليه علي التحصيل المعرفي للفرقة الأولى".
يتم تحقق هدف البحث من خلال الاهداف الفرعية التالية:

- ١) يهدف البحث للتعرف علي تحسن مستوى الاداء المهاري لمهارات الباليه لطالبات الفرقة الاولي علي قضبان السند.
- ٢) يهدف البحث للتعرف علي التحصيل المعرفي لمهارات الباليه المقررة لطالبات الفرقة الاولي علي قضبان السند.
- ٣) يهدف البحث إلي تفوق و تقدم العينة التجريبية علي العينة الضابطة في المستوي المهاري و التحصيل المعرفي .

فروض البحث :

- ١- يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مستوي الاداء المهاري للجمله الحركية في الباليه قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اختبارالتحصيل المعرفي في الامتحانات الشفوية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- تتباين نسب التحسن بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في مستوي الاداء المهاري و اختبار التحصيل المعرفي في الامتحانات الشفوية لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث و فروضه ، إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث و تم اختيار احد تصميماته ذات التصميم القبلي و البعدي لمجموعتين احدهما تجريبية و الاخرى ضابطة حيث أن هذا المنهج ملائم لتحقيق أهداف البحث و إجراءاته.

مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)م ، ويتراوح أعمارهن ما بين (١٨ - ٢٢) سنة وقوام المجتمع (١٠٠) طالبة و المجتمع الأصلي (٥٧٠) طالبة .وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات الفرقة الأولى لمقرر التعبير الحركي حيث انهن يدرسن هذا المقرر في هذه المرحلة وبلغ عددهن (٨٠) طالبة ثم تقسمهن إلي مجموعتين قوام كل مجموعة (٤٠) طالبة احدهما تجريبية و الأخرى ضابطة تقوم طالبات المجموعة التجريبية بتطبيق برنامج البحث (الاغنية التعليمية لمهارات الباليه على قضبان السند) , بينما تقوم طالبات المجموعة الضابطة بأداء مهارات الباليه على قضبان السند بالطريقة التقليدية إلي جانب تم تحديد (٢٠) طالبة للقيام بالتجربة الأستطلاعية من نفس مجتمع البحث.

ضبط متغيرات العينة:

جدول (١)

توصيف متغيرات البحث (السن - الطول - الوزن - الذكاء) لدي عينة البحث التجريبية (ن=٤٠)

الاختبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الوسيط	اقل قيمة	اكبر قيمة	الالتواء
السن	١٩.٣٠٠	٠.٧٩٠	١٩.٠٠	١٨.٠٠	٢٢.٠٠	١.٠٣٤
الطول	١٦١.٩٠٠	٥.٠١١	١٦٠.٠٠	١٥٤.٠٠	١٧٥.٠٠	٠.٥٠٥
الوزن	٥٧.٩٠٠	٧.٩٦٤	٥٧.٥٠٠	٤٠.٠٠	٧٥.٠٠	٠.٠٧٥
الذكاء	٢٨.٢٢٥	٤.٣٤٧	٢٨.٥٠٠	١٨.٠٠	٣٥.٠٠	٠.٢٨٧-

يتضح من جدول (١) ان جميع قيم معاملات الالتواء في متغيرات البحث (السن - الطول - الوزن - الذكاء) لدي عينة البحث التجريبية قيد البحث قد انحصرت ما بين ± 3 مما يدل علي اعتدالية البيانات في هذه المتغيرات .

جدول (٢)

توصيف متغيرات البحث (السن - الطول - الوزن - الذكاء) لدي عينة البحث الضابطة (ن=٤٠)

الاختبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الوسيط	اقل قيمة	اكبر قيمة	الالتواء
السن	١٨.٩٥٠	٠.٧٨٢	١٩.٠٠	١٨	٢١	٠.٤٢٧
الطول	١٦٣.٤٠٠	٥.٩٨٢	١٦٤.٥٠٠	١٥٥	١٨٥	١.٥٥٨
الوزن	٥٩.٣٥٠	٧.٩٣٤	٥٩.٥٠٠	٥٠	٩٠	١.٧١٧
الذكاء	٢٦.٩٠٠	٥.٤٦٦	٢٦.٥٠٠	١٤.٠٠	٣٧.٠٠	٠.٤٤٨-

يتضح من جدول (٢) ان جميع قيم معاملات الالتواء في متغيرات البحث (السن - الطول - الوزن - الذكاء) لدي عينة البحث الضابطة قيد البحث قد انحصرت ما بين ± 3 مما يدل علي اعتدالية البيانات في هذه المتغيرات .

جدول (٣)

توصيف متغيرات البحث (السن - الطول - الوزن - الذكاء) لدي عينة البحث الكلية (ن=٨٠)

الاختبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الوسيط	اقل قيمة	اكبر قيمة	الالتواء
السن	١٩.١٢٥	٠.٨٠١	١٩.٠٠	١٨.٠٠	٢٢.٠٠	٠.٦٧٦
الطول	١٦٢.٦٥٠	٥.٥٣٤	١٦٢.٠٠	١٥٤.٠٠	١٨٥.٠٠	١.١٩٨
الوزن	٥٨.٦٢٥	٧.٩٣٣	٥٨.٥٠٠	٤٠.٠٠	٩٠.٠٠	٠.٨٦٢
الذكاء	٢٧.١٥٠	٥.٠٧٦	٢٨.٠٠	١٤.٠٠	٣٧.٠٠	٠.٥٢٠

يتضح من جدول (٣) ان جميع قيم معاملات الالتواء في متغيرات البحث (السن - الطول - الوزن - الذكاء) لدي عينة البحث الكلية قيد البحث قد انحصرت ما بين ± 3 مما يدل علي اعتدالية البيانات في هذه المتغيرات .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة) في متغيرات البحث (السن - الطول - الوزن - الذكاء) في القياسات القبليّة

الاختبارات	المجموعة التجريبية (ن=٤٠)		المجموعة الضابطة (ن=٤٠)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
السن	١٩.٣٠٠	٠.٧٩٠	١٨.٩٥٠	٠.٨٢٨	١.١٦٨
الطول	١٦١.٩٠٠	٥.٠١١	١٦٣.٤٠٠	٥.٩٨٢	١.٢١٦
الوزن	٥٧.٩٠٠	٧.٩٦٤	٥٩.٣٥٠	٧.٩٣٧	٠.٨١٦
الذكاء	٢٨.٢٢٥	٤.٣٤٧	٢٦.٩٠٠	٥.٤٦٦	١.٢٠٠

قيمة ت الجدولية عند مستوي لالة $0.05 = 2.000$

يتضح من جدول (٤) ان جميع قيم ت المحسوبة جاءت غير دالة احصائيا عند مستوي دلالة 0.05 بين المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية علي متغيرات البحث (السن - الطول - الوزن - الذكاء) مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات .

وسائل جمع البيانات و تنقسم إلي:

أ - الأدوات و الأجهزة المستخدمه

ب- الاختبارات المستخدمة.

ج- البرنامج الغنائي

أ- الأدوات و الأجهزة المستخدمة مرفق (١)

أولاً: الأدوات

- الأستبيان

- البار

- حذاء الباليه (الدومي)

ثانياً: الاجهزة

البيانو

- المسجل الصوتي

- مكبر الصوت

ب- الأختبارات المستخدمة:

- اختبار الذكاء .

تم استخدام اختبار الذكاء للدكتورة سامية الانصاري مرفق (٢)

- الاختبار المعرفي .

الباحثه وضعت اختبار معرفي عباره عن أسئله مقترحة خاصة بمهارات البار في الباليه للفرقة الاولي عبارة عن ٤٠ سؤال و تم اعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاسئله المعدة لقياس الجانب المعرفي في مهارات الباليه لأختيار الاسئله المناسبة من هذه الاسئله مرفق (٣) و بعد استطلاع رأي الخبراء تم إلغاء ١٩ سؤال واختيار ٢١ سؤال فقط من الاسئله المعدة لقياس الجانب المعرفي في مهارات الباليه قيد البحث مرفق (٤) علي يد مجموعة من أساتذة التعبير الحركي مرفق (٥)

ج- البرنامج التدريبي لتعليم مهارات الباليه على قضبان السند بإستخدام الأغنية التعليمية

تم تأليف أغاني تعليمية منطوقة مصممه خصيصاً لكل مهارة من المهارات المقررة علي الفرقة الاولي لجملة الباليه على قضبان السند تم عزفها من خلال الأستاذة المختصة بالمصاحبة الموسيقىة (دعاء محمد بخيت) أستغرق وقت التأليف أربعة أسابيع تم وضعها علي فلاش (usb) لأستخدامها علي مكبر الصوت في المحاضرة و تم تسجيل الأداء الصوتي من خلال المشرفة علي البحث و الباحثة، روعي في تسجيل الأغنية التعليمية لمهارات الباليه على قضبان السند أن تكون سهلة بسيطة اللحن مقبول بالنسبة للمرحلة السنيه للطالبات و روعي ان تتم إعادة الأغنية التعليمية

مرتين لكل مهارة حتي يتم إتقانها و ان يكون الزمن الموسيقي مناسب لكل مهارة علي حدي بحيث تتميز كل مهارة بلحن مستقل لها ، و بلغ عدد المهارات قيد البحث خمس مهارات مرفق (٦) و تم قياس التحصيل المعرفي عن طريق الامتحان الشفوي للفرقة الأولى عن طريق لجنة التحكيم مرفق (٨)

الهدف من البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد أغنية تعليمية كأداة مساعدة تهدف إلي تسهيل معرفة وحفظ مصطلحات مهارات الباليه لجملة قضبان السند لطالبات الفرقة الأولى وتحسين التحصيل المعرفي.

التقسيم الزمني للأغنية التعليمية لمهارات الباليه :

قامت الباحثة بتطبيق الأغنية التعليمية المقترحة علي العينة التجريبية وذلك لمدة شهرين (٨) أسابيع (٢) وحدة أسبوعياً و هي السبت و الثلاثاء بواقع (١٦) وحدة، زمن الوحدة (٦٠ : ٧٥) دقيقة.

و يوضح جدول رقم (٥) التقسيم الزمني للبرنامج التدريبي.

أجزاء الوحدة التدريبية	الزمن	ما يهدف إليه كل جزء
الجزء التمهيدي	(٧ - ١٠) دقائق	يهدف الجزء التمهيدي الي ١- لاعداد النفسي ٢- تجهيز الجسم فسيولوجياً ٣- عرض اهداف الدرس ٤- إكساب قيم تربوية ٥- أخذ الغياب ٦- التأكد من الزي الرياضي ٧- توفير عوامل الامن و السلامة بصالة التدريب.
الجزء الرئيسي	(٤٥ - ٦٠) دقيقة	١- النشاط التعليمي : - شرح الخطوات الفنية لمهارة الباليه على قضبان السند. - تقديم عرض توضيحي للمهارة. - تطبيق الخطوات التعليمية للمهارة من قبل المعلم ، وإعطاء فرصة لهم للتجربة.

<p>- سماع الأغنية التعليمية لمهارات الباليه مرتين قبل البدء بتنفيذ المهارة عليها .</p> <p>٢-النشاط التطبيقي: يحقق هذا الجزء العديد من الاهداف ومنها :</p> <p>- تطبيق وممارسة المهارة من قبل الطالبات بطريقة فردية او جماعية من خلال تدريبات متدرجة.</p> <p>- فرصة لإصلاح الاخطاء وتثبيت الاداء الصحيح لدى الطالبات.</p> <p>- تحقيق الاهداف التربوية للمقرر في التعاون مع الاخرين والاحترام والمسؤولية تجاه الآخرين</p> <p>- ان يتبع في تعليم المهارات التدرج بالمهارة و التقدم بها و التطبيق و المعالجة و التثبيت.</p>		
<p>يهدف الجزء الختامي إلي:</p> <p>- تهدئة الجسم.</p> <p>- مراجعة ما تعلمه الطالبات (التقييم النهائي).</p> <p>- تعزيز الجوانب التربوية والنفسية لدى الطالبات ، وشعورهم بالفرح و السعادة للمشاركة في المحاضرة.</p> <p>- تمارين التهدئة تحتوى على تمارين إطالات واسترخاء لعضلات الجسم</p>	(٥) دقائق	الجزء الختامي

تجربة البحث الأساسية:

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعي البحث التجريبية و الضابطة في الفترة ١٩ / ٢ / ٢٠٢٣ و حتي ٢٠ / ٢ / ٢٠٢٣ في المحاضرة الخامسة و السادسة للعينة الضابطة و المحاضرة السابعة و الثامنة للعينة التجريبية . وذلك على النحو التالي:

متغيرات النمو و تشمل (السن و الطول و الوزن و مستوى الذكاء) بهدف تكافؤ و تجانس العينتين.

تطبيق تجربة البحث:

تم تطبيق البرنامج التدريبي لتعليم مهارات الباليه على قضبان السند باستخدام الأغنية التعليمية وذلك اعتباراً من يوم الموافق (٢٠٢٣/ ٢/٢١) إلى يوم الموافق (٢٠٢٣/٤ / ١٨) ،لمدة (٨) اسابيع ، بواقع (٢) وحدة تدريبية أسبوعياً ايام (السبت والثلاثاء) من كل اسبوع فى صالة (٨) بكلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة علي جملة قضبان السند المقررة للفرقة الاولى.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لمتغيرات البحث علي مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في فترة الامتحانات التطبيقية للفرقة الأولى لقياس مستوى التحصيل المعرفي لمهارات الباليه على قضبان السند بعد تطبيق برنامج الاغنية التعليمية للعينه التجريبية والبرنامج التقليدي المتبع بالكلية للعينه الضابطة و ذلك يوم الأحد الموافق ١٤ / ٥ / ٢٠٢٣ للعينه التجريبية و يوم ١٧ / ٥ / ٢٠٢٣ للعينه الضابطة و ذلك من خلال لجنة من أساتذة التعبير الحركي القائمات علي تقييم إمتحان مهارات الباليه على قضبان السند للفرقة الأولى مرفق (٧).

كما تم قياس التحصيل المعرفي للعينه التجريبية و الضابطة من خلال الاختبار الشفهي النهائي و ذلك يوم السبت الموافق ٦ / ٥ / ٢٠٢٣ للعينه التجريبية و يوم الثلاثاء الموافق ٩ / ٥ / ٢٠٢٣ للعينه الضابطة عن طريق لجنة من أساتذة التعبير الحركي القائمات علي تقييم الأختبار الشفهي للفرقة الأولى . مرفق (٨)

أسلوب التحليل الأحصائي :

قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام أساليب التحليل الأحصائي التالي:
١) المتوسطات الحسابية ٢) الأنحرافات المعيارية ٣) أختبار ت T.test لإيجاد الفروق

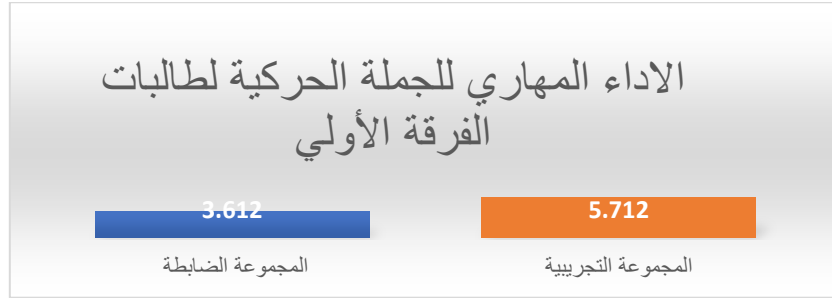
عرض و مناقشة النتائج:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة) في اختبار الاداء المهاري للجمله الحركية علي

قضبان السند لطالبات الفرقة الأولى

قيمة ت	المجموعة الضابطة (ن=٤٠)		المجموعة التجريبية(ن=٤٠)		الاختبارات
	ع	م	ع	م	
٢٠.٩٤١	٠.٤٥٩	٣.٦١٢	٠.٤٣٦	٥.٧١٢	الاداء المهاري للجمله الحركية لطالبات الفرقة الأولي



قيمة (ت) الجدولية عند مستوى لالة (٠.٠٥) = (٢.٠٠٠)

يتضح من جدول (٦) ان جميع قيم (ت) المحسوبة جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين المجموعة الضابطة – المجموعة التجريبية علي اختبار الاداء المهاري للجملة الحركية علي قضبان السند لطالبات الفرقة الأولى في القياسات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية و تتفق مع هذه النتائج دراسة نشرت في عام (٢٠٠٥) علي أن التدريب الموسيقي المستمر يؤدي إلي ارتفاع في معدل الذكاء في السنوات اللاحقة (Schellenberg 2005).

وقامت دراسة آخري (Speh and Ahramjlan 2009) بتسليط الضوء علي التشابهات بين تعلم الأداء الموسيقي و تعلم المهارات التعليمية و اكتشفت الدراسة في جزء ثاني تم اجراؤه خلال (عشر سنوات) ان استخدام الاغاني في تدريس المهارات التعليمية أدي إلي نتائج إيجابية واضحة. (٧)

و تشير الكاتبة (جودي باركر) إلي أن الموسيقي و الغناء لها القدرة علي تحفيز ما يسمي ب (التميز السمعي) هذا بالإضافة إلي تطوير خيال الطالبة و قدراتها في التعبير عن افكارها الخاصة بواسطة الكلمات و الموسيقي و الرقص .
و يستطيع الغناء تعزيز قدرات الطالبات علي التعليم....

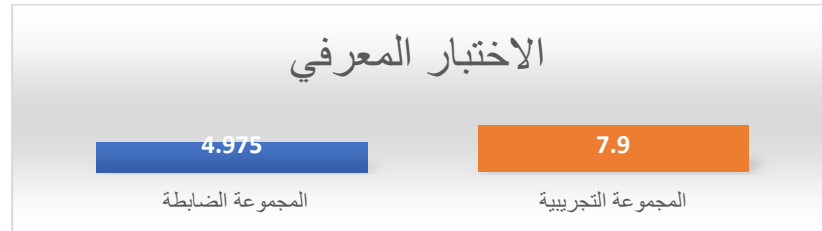
التكرار: يتم بواسطة الغناء المتكرر لكلمات و عبارات الأغاني بطريقة أكثر متعة من مجرد تكرارها بشكل مقروء و مسموع و حفظها عن ظهر قلب
و مما سبق توضح نتائج الجدول رقم (٦) تحقيق الفرض الاول من البحث و الذي ينص علي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية في مستوى الأداء المهاري في الباليه بأستخدام الأغنية التعليمية لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة) في الاختبار المعرفي

قيمة ت	المجموعة الضابطة (ن=٤٠)		المجموعة التجريبية(ن=٤٠)		الاختبارات
	ع	م	ع	م	
٨.٩٥١	١.٤٥٨	٤.٩٧٥	١.٤٦٤	٧.٩٠٠	الاختبار المعرفي



قيمة ت الجدولية عند مستوى لالة ٠.٠٥ = ٢.٠٠٠

يتضح من جدول (٧) ان جميع قيم (ت) المحسوبة جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية علي الاختبار المعرفي في القياسات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية

واتفقت نتائج هذه الدراسة ما قامت به "اخلاص نور الدين" (١٩٨٢م) بعنوان " أثر تنمية الاحساس بالايقاع علي التحصيل العلمي و بصمة متغيرات الشخصية" و التي هدفت إلي تنمية الاحساس بالايقاع الحركي و اثر ذلك في زيادة التحصيل الحركي للعينة و اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي. و قد أسفرت النتائج عن حصول المجموعة التجريبية علي درجات لها دالة احصائية في القياس البعدي.

و قام كلاً من (Hoskins,- Carla) (١٩٨٨م) بدراسة عنوانها " Use of Music to Increase Response and Improve Expressive Language Abilities of Preschool Language Delayed Children " " استخدام الموسيقى في زيادة الاستجابة الشفوية و تحسين قدرات اللغة المنطوقة لدي الطفل ذوي التأخر اللغوي في مرحلة ما قبل

المدرسة" هدفت تلك الدراسة الي توضيح اثر الاغنية في زيادة الاستجابة الشفوية و تحسين النطق لدي الاطفال من ذوي التأخر اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة و اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي, و اسفرت النتائج علي حدوث تقدم ملحوظ في المفردات اللغوية لدي الاطفال مما يثبت ان الغناء ذو اهمية بالغه في اكتساب الطفل المفردات اللغوية.

وترى الباحثة أن تلك الدراسة تتفق مع البحث الحالي في الوسيلة و هي الغناء بينما تختلف عنه في العينة لانها طبقت علي اطفال من ذوي التأخر اللغوي بينما البحث الحالي طبق علي طلاب أسوياء .

استفادت الباحثة من تلك الدراسة في معرفة اهمية استخدام الاغاني كوسيلة لتنمية المهارات اللغوية للطلاب, و زيادة المفردات و تحقيق التحصيل المعرفي.

و مما ذكر من دراسات اتفقت مع نتائج هذا الدراسة ترى الباحثة أهمية الاغاني التعليمية في زياده التحصيل المعرفي و تحسين قدرة الطالبة علي حفظ مصطلحات مهارات الباليه بطريقة سلسه ووجود أهمية قصوي في وجود الأغاني التعليمية في تعليم مهارات الباليه على قضبان السند للفرقة الأولى التي تتطق باللغه الفرنسية و التي يصعب علي الكثير من الطالبات نطقها و حفظها بالطريقة الصحيحة ، ووجود فروق بين نتائج القياسات البعدية للمجموعة التجريبية و الضابطة في مستوي اختبار التحصيل المعرفي في الامتحانات الشفوية و لصالح المجموعة التجريبية

و هذا يحقق الفرض الثاني و الذي ينص علي:

يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في اختبارالتحصيل المعرفي في الامتحانات الشفوية لصالح المجموعة التجريبية.

و مما سبق ترى الباحثة أهمية قصوي في وجود الاغاني التعليمية في تعليم مهارات الباليه التي تتطق باللغه الفرنسية و التي يصعب علي الكثير من الطالبات نطقها و حفظها بالطريقة الصحيحة فمن خلال الجدولين رقم (٦) و (٧) يتضح نسب التباين بين نتائج القياسات البعدية للعينة التجريبية و الضابطة في مستوي الأداء المهاري و اختبار التحصيل المعرفي في الامتحانات

الشفوية و لصالح العينه التجريبية وهذا يحقق الفرض الثالث و الذي ينص علي تتباين نسب التحسن بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في مستوي الاداء المهاري و اختبار التحصيل المعرفي في الامتحانات الشفوية لصالح المجموعة التجريبية.

الأستنتاجات

في ضوء هدف البحث و اختيار فروضه و في نطاق العينة و المنهج المستخدم و استناداً إلي المعالجات الأحصائية و نتائجها أمكن للباحثة إستخلاص ما يلي:

(١) أسلوب الأغنية التعليمية لمهارات الباليه على قضبان السند أثر بصورة إيجابية علي التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية.

(٢) تؤدي الفواصل اللحنية لكل مهارة من مهارات قيد البحث في الاغنية التعليمية و التي تختص بتميز اللحن بكل مهاره علي حدي إلي سرعة التعلم و تحسن الأداء و قلله الأخطاء و سرعة الحفظ و ذلك لان القدرات العقلية تبعاً للمنحني تكون في افضل حالتها مما تتيح قدر أعلي من الأستيعاب و فهم التوجيهات و الشرح أثناء عملية التعلم.

(٣) ان الانتقال من لحن لآخر تبعا لكل مهارة يساعد الطالبات علي قوة التركيز و الانتباه في الانتقال من مهارة الي أخرى فينمي التوافق بين القدرات الذهنية و الحركية .
(٤) تساعد الأغنية التعليمية في توفير الوقت و الجهد التعليمي عن الطريقة التقليدية.
(٥) تساعد الأغنية التعليمية علي اداء المهارات قيد البحث بطريقة صحيحة ومشوقة.

التوصيات

- تطبيق البرنامج الغنائي قيد البحث علي طالبات الفرقة الأولى بكليات التربية الرياضية للبنات , نظراً للنتائج التي حققها من ارتفاع لدرجات مستوي الأداء المهاري و الشفهي.
- تطبيق الاغاني التعليمية علي تعليم المهارات الحرة في الباليه والأنواع الأخرى للتعبير الحركي لرفع مستوي التحصيل المعرفي.
- اجراء ابحاث لقياس الابتكار في تلحين الأغاني التعليمية لدي طالبات كلية التربية الرياضية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:-

- (١) احمد,جمعه(٢٠٠٠):الدراما الحركية و ضد الباليه, المعهد العالي للبالية , اكااديمية الفنون, القاهرة .
- (٢) حمدين, منال(٢٠١٦): التعبير الحركي و علاقته بالتربية الحركية من منظور بنائي, مركز الكتاب الحديث, القاهرة.
- (٣) خليل ستار ، جاسم محمد(٢٠١٨): علاقته التحصيل المعرفي بمستوى دقة أداء بعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة للاعبين الأشبال ، مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد الثلاثون ، العدد الثاني.
- (٤) هدي حسن ، نهي محمد (٢٠٠٩): الثقافة الموسيقية في خدمة المجتمع ، مطبعة رزق الله ، الجيزة.

ثانياً: مواقع الشبكات الدولية:-

- (٥) <https://7ayaawiki.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-9%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1/D9%83%D9%8A>
- (٦) <https://tadriis.org/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%BA%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9>
- (٧) <https://tadriis.org/%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%85%D8%A9-3>